

استراتيجية على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المياه والصرف الصحي

نقاط بارزة حددتها لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية

حزيران / يونيو 2024

من خلال أول استراتيجية على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المياه والصرف الصحي، التزمت كيانات الأمم المتحدة بتوحيد جهودها وزيادة القوة الجماعية لمنظومة الأمم المتحدة إلى أقصى حد ممكن لدعم التقدم على الصعيد القطري.

ومن شأن تسريع العمل بشأن المياه والصرف الصحي من خلال الاستراتيجية على نطاق المنظومة أن يساعد الأمم المتحدة على إحداث تحول في حياة المليارات من الناس وتحقيق مكاسب عبر جميع أبعاد التنمية المستدامة.

الحاجة

السياق

استجابة للمستوى العالي من الطموح الذي حددته الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة في مؤتمر الأمم المتحدة للمياه لعام 2023، أصدرت لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية خطة التسريع: تقرير تجميعي عن الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة بشأن المياه والصرف الصحي، 2023. ويتضمن هذا التقرير توصيات سياسية رئيسية بشأن سبل المضي قدماً والعمل معاً بشكل أفضل.

وعلى وجه الخصوص، تحدد «الخطة» حاجتين بالفتي الأهمية: أن تطور الدول الأعضاء عملية سياسية للأمم المتحدة بشأن المياه، وأن توحد منظومة الأمم المتحدة جهودها المتعلقة بالمياه لدعم البلدان بشكل أفضل.

ونتيجة لذلك، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول/ سبتمبر 2023 قراراً لمتابعة مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمياه لعام 2023. وأنشأ هذا القرار، من بين نقاط أخرى، مؤتمرين للأمم المتحدة بشأن المياه، أحدهما في عام 2026 والآخر في عام 2028 الذي سيصادف أيضاً نهاية عقد العمل من أجل المياه 2018-2028.

وبالإضافة إلى ذلك، طلب هذا القرار من الأمين العام للأمم المتحدة أن يقدم إلى الدول الأعضاء أول استراتيجية على نطاق منظومة الأمم المتحدة للمياه والصرف الصحي، والتي اعتمد فيها الأمين العام للأمم المتحدة على خبرة لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية.

إن اتخاذ إجراءات أسرع وأكبر بشأن المياه والصرف الصحي أمر أساسي لمواجهة التحديات العالمية، بما في ذلك تغير المناخ، وتفشي الأمراض، وعدم المساواة بين الجنسين، والفقر المدقع، وفقدان التنوع البيولوجي، وانعدام الأمن الغذائي.

ومع ذلك، ثمة تحديات كبيرة تقف في طريقنا:

- **التقدم بطيء للغاية:** الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة (ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة بحلول عام 2030) بعيد عن المسار الصحيح بشكل يندرج بالخطر. فمثلاً، وفقاً للاتجاهات الحالية، سيظل مليارات الأشخاص يعيشون بدون مياه وصرف صحي مدارة بأمان في عام 2030.
- **أصبحت المياه غير آمنة ولا يمكن التنبؤ بها:** جودة المياه تعاني، وتغير المناخ يسبب المزيد من الإجهاد المائي، والنظم الغذائية معرضة للخطر، والكوارث المتعلقة بالمياه آخذة في الازدياد.
- **التمويل آخذ في التناقص:** تتقلص حصة المساعدة الإنمائية الرسمية للمياه والصرف الصحي، وهناك اتجاه تنازلي في ميزانيات العديد من كيانات الأمم المتحدة لبرامج المياه والصرف الصحي.
- **النهج المتكاملة آخذة في التناقص:** إن ما يعيقنا "التفكير المنعزل" بين القطاعات والافتقار إلى التعاون في مجال المياه العابرة للحدود.

ما ستفعله الاستراتيجية على نطاق المنظومة

رأس الأولويات التنظيمية وتعزيز برامج المياه والصرف الصحي.

- ستعزز منظومة الأمم المتحدة الاتصال والدعوة بشأن قضايا المياه والصرف الصحي والرابط مع الموضوعات والاحتفالات والأحداث العالمية الرئيسية.

2. مشاركة البلدان بشكل أفضل من خلال الاستفادة من دعم منظومة الأمم المتحدة بأكملها وتعبئة أصحاب المصلحة والشراكات من أجل المياه والصرف الصحي.

- سيساهم كل جزء من منظومة الأمم المتحدة بخبراته ومهاراته وأصوله بطريقة متماسكة ومتكاملة.

- سيساعد هذا النهج الحكومات والمجتمعات المحلية على عدم ترك أي شخص خلف الركب، مع التركيز على احتياجات البلدان النامية.

3. مواءمة دعم منظومة الأمم المتحدة لدمج قضايا المياه والصرف الصحي عبر القطاعات وتعميمها في العمليات الحكومية الدولية.

- ستقدم منظومة الأمم المتحدة المشورة المتكاملة في مجال السياسات وستنفذ نهج البرمجة المتعددة القطاعات لإدارة المياه والصرف الصحي.

- ستساعد منظومة الأمم المتحدة على تعميم القضايا المتعلقة بالمياه والصرف الصحي في العمليات الحكومية الدولية ذات الصلة.

4. تسريع التقدم والتغيير التحويلي من خلال توحيد دعم منظومة الأمم المتحدة عن طريق المسرعات العالمية الخمسة للهدف 6 من

- **رؤية الاستراتيجية:** عالم تكون فيه خدمات المياه والصرف الصحي يمكن الوصول إليها ومتاحة ومدارة بشكل مستدام لجميع الناس والكوكب.

- **تأثير الاستراتيجية:** نهج أكثر شمولية وتكاملاً يسرّع التقدم المحرز في تحقيق الغايات والأهداف المتفق عليها دولياً المتعلقة بالمياه ولا يترك أحداً خلف الركب.

وتعكس الاستراتيجية على نطاق المنظومة حقيقة أن للمياه والصرف الصحي آثاراً متعددة ومتراطة عبر القطاعات. وهي مصممة لمساعدة كيانات الأمم المتحدة على مواءمة برامجها المختلفة للعمل بشكل شمولي في مجال المياه والصرف الصحي كمحرك للتنمية المستدامة وحقوق الإنسان والسلام.

وتكمل الاستراتيجية على نطاق المنظومة الاستراتيجيات والخطط القائمة في مجال المياه والصرف الصحي لكيانات الأمم المتحدة، وتستند إلى الخبرة الطويلة للجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية بوصفها آلية التنسيق المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة بشأن المياه والصرف الصحي¹.

نقاط الدخول الخمس للاستراتيجية على نطاق المنظومة

- 1. قيادة وإلهام العمل الجماعي بشأن المياه والصرف الصحي.**

- سيقوم قادة الأمم المتحدة وكيانات الأمم المتحدة بوضع المياه والصرف الصحي على

1 لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية (2020). استراتيجية لجنة الأمم

المتحدة المعنية بالموارد المائية لعام 2030. متاح على الرابط التالي:

<https://www.unwater.org/publications/un-water-2030-strategy>

لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية (2018). الاستعراض الخارجي للجنة الأمم

المتحدة المعنية بالموارد المائية لعام 2018. متاح على الرابط التالي:

<https://www.unwater.org/publications/un-water-external-review-2018>

المتعلقة بالمياه من خلال المنصات الحالية التي تقودها الدول الأعضاء على الصعيد العالمي، وكذلك على المستويين الوطني ودون الوطني.

« استكشف «سلسلة النتائج» الكاملة في الشكل البياني.

خطة التنفيذ التعاوني

ستوجه خطة التنفيذ التعاوني عملية تفعيل الاستراتيجية على نطاق المنظومة وحصرها ورصدها.

وستتضمن الخطة أنشطة مشتركة محددة زمنياً ومؤشرات للتقدم لمساعدة كيانات الأمم المتحدة على أن تكون أكثر فعالية وكفاءة في تنفيذ برامج المياه والصرف الصحي. تغطي الدورة الأولى فترة السنوات الأربع من عام 2025 إلى عام 2028.

« انظر المرفق 1 من الاستراتيجية على نطاق المنظومة للاطلاع على اختصاصات خطة التنفيذ التعاوني وجدول الإجراءات الداعمة التوضيحية التي تقدم أمثلة ملموسة وعملية لكيفية تنفيذ الاستراتيجية.

أهداف التنمية المستدامة²: التمويل، والبيانات والمعلومات، وتنمية القدرات، والابتكار، والحوكمة.

- من خلال دعم التقدم من خلال هذه المسرعات، ستقوم منظومة الأمم المتحدة بتعبئة الموارد المالية وغير المالية اللازمة لتهيئة بيئة مواتية لتحقيق الغايات والأهداف المتعلقة بالمياه.

5. المساءلة من خلال الاستعراض والتعلم المشتركين.

- ستعمل منظومة الأمم المتحدة على زيادة المساءلة والشفافية في عملها بشأن قضايا المياه والصرف الصحي من خلال الاستعراضات المشتركة لمنظومة الأمم المتحدة والتعلم على المستويين الفني والقيادي.
- ستقدم منظومة الأمم المتحدة الدعم للدول الأعضاء والشركاء لاستعراض التقدم المحرز في الغايات والأهداف المتفق عليها دولياً

2 لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية (2020). الإطار العالمي للتعميل 2 بتحقيق الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة. متاح على الرابط التالي:

<https://www.unwater.org/our-work/sdg-6-global-acceleration-framework>

نبذة عن هيئة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية

بصفتها آلية التنسيق المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة، تجمع لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية 36 كياناً من كيانات الأمم المتحدة وأكثر من 40 شريكاً دولياً "لتوحيد الأداء" بشأن التحديات المتعلقة بالمياه والصرف الصحي عبر طيف التنمية المستدامة.

ومن خلال مبادراتها التعاونية، ساعدت لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية على رفع أهمية المياه والصرف الصحي على الساحة الدولية، وهو ما أدى إلى إحراز تقدم كبير في الغايات والأهداف المتفق عليها دولياً المتعلقة بالمياه، والاتفاقات التاريخية، وتحسين الرصد والإبلاغ، وزيادة الوعي العام.

وستعمل استراتيجية المياه والصرف الصحي على نطاق منظومة الأمم المتحدة على تسريع وتيرة التقدم من خلال نهج أكثر شمولية وتكاملاً يتناسب مع طموحات الدول الأعضاء ويساعد البلدان على ضمان توافر خدمات المياه والصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة.

نتائج

النتيجة 1: تعزيز القيادة على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المياه والصرف الصحي.

النتيجة 2: تعزيز دعم البلدان المانح بالطلب، من خلال تعبئة منظومة الأمم المتحدة وشركائها، حتى لا يتخلف أحد عن الركب.

النتيجة 3: تحسين اتساق السياسات المتعلقة بالمياه والصرف الصحي من خلال التكامل عبر القطاعات والتعميم عبر العمليات الحكومية الدولية.

النتيجة 4: دعم أكثر تأثيراً تقدمه منظومة الأمم المتحدة للبلدان، بما في ذلك من خلال المسرعات الخمسة للهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة: التمويل، والبيانات، والمعلومات، وتنمية القدرات، والابتكار، والحوكمة.

النتيجة 5: تعزيز المساهمة عن التقدم المحرز من خلال الاستعراض والتعلم المشتركين.

مخرجات

المخرج 1.1: تشكل قضايا المياه والصرف الصحي أولوية قيادية استراتيجية لنتيجة لمنظومة الأمم المتحدة.
المخرج 1.2: العمل مستوحى من الاتصالات والرسائل المقنعة والموحدة لمنظومة الأمم المتحدة.

المخرج 2.1: تنفيذ منظومة الأمم المتحدة استفادة كاملة من الخبرات والموارد لدعم البلدان، مع التركيز على احتياجات البلدان النامية.
المخرج 2.2: تقوم منظومة الأمم المتحدة بتعبئة مختلف أصحاب المصلحة والشراكات لدعم التقدم الذي تحرزه البلدان.

المخرج 3.1: تتماشى الاستراتيجية والسياسات والنهج التشغيلية والمالية لمنظومة الأمم المتحدة لتسخير التكامل.
المخرج 3.2: تدعم منظومة الأمم المتحدة الأطر السياسية المتكاملة عبر القطاعات باستخدام أحدث البيانات والأدلة.
المخرج 3.3: تدعم منظومة الأمم المتحدة تعميم قضايا المياه والصرف الصحي في العمليات الحكومية الدولية التي تقودها الدول الأعضاء.

المخرج 4.1: تدعم منظومة الأمم المتحدة وضع استراتيجية وأطر وخطط تمويل للاستثمار عبر القطاعات، مع التركيز على احتياجات البلدان النامية من التمويل.
المخرج 4.2: نتاج بيانات ومعلومات عالية الجودة ومصنفة عن المياه والصرف الصحي ويجري تبادلها بشفافية من خلال تعزيز نظم المراقبة الوطنية ودون الوطنية والمنصات الإقليمية والعالمية بدعم من منظومة الأمم المتحدة.

المخرج 4.3: توفر منظومة الأمم المتحدة الدعم لتنمية القدرات المؤسسية والموارد البشرية استجابة للاحتياجات والأولويات الوطنية، من خلال المساهمة في إيجاد قوة عاملة ماهرة في مجال المياه والصرف الصحي.

المخرج 4.4: تدعم منظومة الأمم المتحدة البيانات التكميلية للابتكار في مجال المياه والصرف الصحي، بما في ذلك السياسات والشراكات ونقل التكنولوجيا، مع التركيز على احتياجات نقل التكنولوجيا في البلدان النامية.

المخرج 4.5: تدعم منظومة الأمم المتحدة تحسين إدارة المياه والصرف الصحي، مع التركيز على احتياجات البلدان النامية.

المخرج 5.1: تستعرض منظومة الأمم المتحدة التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية بصورة مشتركة على المستويين التقني والقيادي.

المخرج 5.2: يجري استعراض التقدم المحرز في الغايات والأهداف المتعلقة بالمياه من خلال التعلم والتبادل المشتركين بين جميع الجهات الفاعلة بدعم من منظومة الأمم المتحدة.

نقاط الدخول

1 قيادة وإلهام العمل الجماعي

2 مشاركة البلدان بشكل أفضل

3 مواهمة دعم منظومة الأمم المتحدة من أجل التكامل

4 تسريع التقدم والتغيير التحويلي

5 المساهمة من خلال الاستعراض والتعلم المشتركين

